أن يقتلون ۝ وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا
يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغ
الغلبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأ
وقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الأرض
بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذ
ناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ
قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا
عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ
ناديا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا

لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى
أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا
بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن
كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواء
هم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذ
ين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى
عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الج
الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء و
هو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من
أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن
الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)